**موقف الحكومة العراقية من علاقات الاقليم مع القوى الكبري: دراسة في الجوانب القانونية والسياسية والاقتصادية**

اتسم موقف الحكومة العراقية من علاقات الاقليم مع القوى الكبري ( حكومة ولايات المتحدة الاميريكية وروسيا والاتحاد الاوربي ) بنوع من عدم الرضى اولا واتخذ بعد عام 2011 صفة الصراع . وشمل هذا الصراع جوانب قانونية تتعلق بمدا صلاحية الاقليم من المنظور الدستوري في اقامة علاقات مع الدول . وكما كانت السياسة الاقتصادية للاقليم خاصة في مجال تطوير وتصدير الطاقة في علاقاتها مع الدول الكبرى في محل نزاع شديد بين الطرفين. اضف الى كل ذلك ان التوجهات السياسية في الاقليم كانت مختلفة تماما عن توجهات الحكومات في المركز في الفترة 2003-2020 وانعكست ذلك على موقف الحكومة المركزية من علاقات الاقليم الخارجية . نتناول في القسم الاول من هذا البحث اراء فقهاء القانون الدولي بصدد صلاحية الاقاليم ضمن الحكومات الاتحادية ( الفدرالية) في اقامة العلاقات مع الكيانات الدولية ( دول ذات السيادة- المنظمات الدولية). ونعالج هذه المسألة ضمن قراءة للدستور العراقي لعام 2005 ايضا. ونتناول في القسم الثاني رغبة وسعي حكومة الاقليم في فترة البحث في اقامة علاقات سياسية ذات البعد الدبلوماسي والسياسي والامني. ويتناول البحث ايضا دبلوماسية الطاقة لحكومة الاقليم مع القوى الكبري ولا نتطرق الى علاقات الاقليم مع دول الجوار الا بقدر ارتباطها بالعلاقة مع القوى الكبرى. ونرى ان قسم من الصراع في موقف حكومة المركز اتجاه علاقات الخارجية للاقليم يعود الى غموض الدستور العراقي. ويعلل الصراع ايضا بوجود نزعة مركزية متأصلة في النخب الحاكمة في العراق التي لا تقبل الديمقراطية واللامركزية في ادارة الحكم من الناحية العملية. وهناك ايضا جانب اقليمي تؤثر على موقف الحكومة في المركز من تطلعات الاقليم لاقامة علاقات خارجية لاثبات الهوية القومية. نسلك في هذا البحث منهجية دراسة وتحليل النصوص ، والدراسة ايضا بصورة عامة دراسة تاريخية سياسية.

الدراسة من اعداد . د. ابتسام خليل ، مدرس جامعة زاخو- قسم التاريخ

 **الاستاذ . المساعد . د. عثمان احمد محمد – قسم التاريخ، جامعة صلاح الدين**

<https://www.brookings.edu/ar/opinions/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%A7-%D9%88-%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82/>

<https://elaph.com/Web/opinion/2020/10/1306807.html>

<https://www.orientresearchcentre.com/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9/>

<https://studies.aljazeera.net/ar/article/600>

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/allaqt-alamrykyt-alkrdyt-fy-alraq-bd-swrya>

<https://www.turkheritage.org/en/publications/factsheets/security/a-history-of-the-krg-and-its-relations-with-the-us-and-turkey-4726>

<https://auis.edu.krd/sites/default/files/WahabIRISReport.pdf>

<https://www.ispionline.it/en/pubblicazione/status-erbil-baghdad-relations-27274>

 <http://www.iai.it/sites/default/files/menara_fn_9.pdf>

[https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/BRIE/2016/595836/EPRS\_BRI(2016)595836\_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/BRIE/2016/595836/EPRS_BRI%282016%29595836_EN.pdf)

<https://brandkri.com/the-krgs-foreign-policy/>

https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/60627/Impact%20of%20global%20driversFeuture%20\_online%20series%2024upload\_final.pdf?sequence=1